

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ولما التقينا للوداع غدية ... وقد خفت في ساحة القصر رايات) .
- (بكينا دما حتى كأن عيوننا ... لجري الدموع الحمر منها جراحات) .
- وقد زارتني هذه الليلة في مضجعي وأبرأتني من توجعي ومكنتني من رضا بها وفتنتني بدلالها وخضا بها فقلت .
- (أباح لطيفي طيفها الخد والنهدا ... فعص بها تفاحة واجتنى وردا) .
- (ولز قدرت زارت على حال يقطة ... ولكن حجاب البين ما بيننا مدا) .
- (اما وجدت عنا الشجون معرجا ... ولا وجدت منا خطوب النوى بدا) .
- (سقى □ صوب القطر ام عبدة ... كما قد سقت قلبي على حره بردا) .
- (هي الطيب جيدا والغزاة مقله ... وروض الربى عرفا وغصن النقا قدا) .
- فكرر استجاداته وأكثر استعادته فامر له بخمسائة دينار وولاه لورقة من حينه .
- قال الفتح وأخبرني ابن اللبانة انه استدعاه ليلة إلى مجلس قد كساه الروض وشبه وامثل الدهر فيه امره ونهيه فسقاه الساقى وحياه وسفر له الأنس عن مونق محياه فقام للمعتمد مادحا وعلى دوحة تلك النعماء مادحا فاستجاد قوله وأفاض عليه طوله فصدر وقد امتلأت يداه وغمره جوده ونداه فلما حل بمنزله وافاه رسوله بقطيع وكأس من بلار قد أترعا بصرف العقار ومعهما .
- (جاءك ليلا في ثياب نهار ... من نورها وغلالة البلار) .
- (كالمشتري قد لف من مريخه ... إذ لفه في الماء جذوة نار) .
- (لطف الجمود لذا وذا فتألفا ... لم يلق ضد ضده بنفار)